انفصاله وقال في الكافي التسهيل احسن الا في مثل ها انتم
ويا بها اهـ وذكر ايضا في مسئلة ابنئكم تحقيق الهمزة الثانية
من التبصرة لخلاد وهذا يقتضي التحقيق في نحو الارض
لانه لا فرق بينهما بل التحقيق في نحو الارض من باب اولى
لتقدير انفصال اللام ولذلك دخلت في باب الساكن
الاخر الذي ينقل اليه ورش ونقل المنصوري اختيار
المهدوي في شرح الهداية التحقيق في مثل ذلك جميع المتوسط
بيا الندا وها التنبيه ونقل ايضا عن مكي انه ذكر في
التبصرة تحقيق المتوسط بزائد وانه المشهور الذي
قرا به على ابي الطيب فهذا كله يخالف ما نشره عند الازميري
والمنصوري اخذا من قوله لان اصحاب عدم السكت الى
اخره اي ولا فرق بين المتوسط بلام التعريف وغيرها
والوجه عندي الان ان هذا خاص بالمتوسط بلام التعريف
فقط وغايته انه نظر الى انفراد ابي الطيب بوجه التحقيق
بلا سكت حالة الوقف فاعتمد على ما عليه الجمهور من
النقل ووجه انفراده ان مكيا وابن سفيان اخذا عنه
وان المهدوي اخذ عن ابن سفيان كما تقدمت الاشارة
اليه فكانوا كلهم كالرجل الواحد ولكن يعارض هذا ان
مكيا شهر التحقيق في هذا الباب من غير فرق حسب
ما نقله المنصوري عنه كما تقدم والشهرة تنافي الانفراد

ويؤيده

٦٨

ويؤيده ان ابن الجزري لم يتعرض في التقريب الى ذكر
هذا الاجماع وانما ذكر فيه كلا من التحقيق والتسهيل
في المتوسط بزائد مطلقا لام التعريف وغيرها كما
تقدم انفا عن النشر في باب المتوسط بزائد ولم يزد
على ذلك وهذا نص صريح في تجويزه الوقف بالتحقيق
من غير سكت في نحو الارض وهو الذي ينبغي الرجوع
اليه والتعويل في هذا الباب عليه لان الاخير من
كلامه والموافق لغيره ولا حاجة الى ما تكلفه المنصوري
وان استجاده الازميري نعم ما ذكره من طريق الطيبة
بقوله وقد رايت بعض المتاخرين الى اخره مسلم
بلا نظر لان الداني قرا بالسكت على لام التعريف وشيء
من الروايتين على ابي الحسن ومذهبه التحقيق في
هذا الباب وقرا بالسكت عليهما وعلى الساكن المنفصل
من رواية خلف وكذا بعدم السكت مطلقا من رواية
خلاد على ابي الفتح ومذهبه التسهيل والله تعالى
اعلم وسكت في النشر عن طريق الهادي في باب المتوسط
بزائد وقال الازميري في تحرير النشر وقال في الهادي
وانا اخذنا بالتسهيل في نحو بابهم وفانهم الا في يا ايها
وها انتم وما اشبه ذلك واذا تاملت رواة التحقيق
في هذا الباب لم نجد فيهم رواة امالة ها التانيث وقفا

Copyright © King Saud University